

# شواهد الساحة

في ذكر شهداء مؤتة

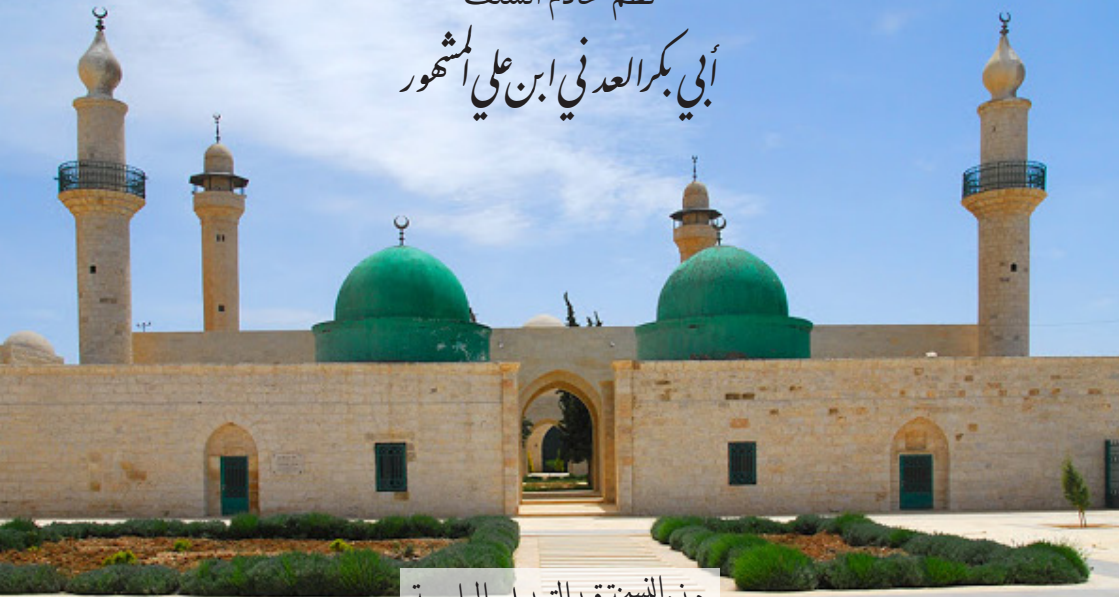
زيد وجعفر وابن رواحة

رضي الله عنهم

( كانت الغزوة في جمادى الأول من العام الثامن للهجرة النبوية )

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور



هذه النسخة قيد التعديل والمراجعة

اسم الكتاب: شواهد الساحة في ذكر شهداء مؤتة زيد وجعفر وابن رواحة  
اسم المؤلف: أبوبكر العدني ابن علي المشهور  
الطبعة الثانية ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

بريد المؤلف: [alhabibabobakr.com](http://alhabibabobakr.com)

جميع الحقوق محفوظة ، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من المؤلف  
All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form by any means without prior permission.

# شواهد الساحة

في ذكر شهداء مؤتة

زيد وجعفر وابن رواحة

رضي الله عنهم

( كانت الغزوة في شهر جمادى الأول من العام الثامن للهجرة النبوية )

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحمد الله وفضله تهيأت لنا زيارة الأردن بدعوة خاصة لحضور ملتقى العقبة ، ولدى عودتنا بطريق البر مررنا على ساحة معركة مؤتة ، وزرنا ضرائح الشهداء ، وخاصة الشهداء القادة جعفر وزيد وابن رواحة رضي الله عنهم ، وخطر لي أثناء الزيارة المباركة ترتيب حلقة علمية سنوية لهذه الذكرى المجيدة: ذكرى استشهاد الأبطال الثلاثة ومجريات معركة مؤتة ، ولقيت هذه الفكرة ترحيباً من المرافقين لنا في تلك الرحلة.

وبعد عودتنا إلى جدة شرعتُ في كتابة المنظومة وتجميع مادتها العلمية، وأخذت مني وقتاً وجهداً لِمَا كان لديّ من مهمات أخرى ، حتى تيسر لي السفر في شهر رجب عام ١٤٣٧ إلى سيلان ، فكان الوقتُ متيسراً لإكمالها وإتمامها، وبعد أن طبعناها قام أحبابنا في دار الأوابين بإشراف الشيخ د. إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي وابنه عبدالقادر بقراءتها في مناسبة هذه الغزوة في مجلس مبارك مخصص لها وحضره حبيبنا عمر بن حفيظ حفظه الله وجزاهم الله خيراً على الترتيب، وكذلك نشكر الأخ مصطفى محمود عفان على مساهمته في مراجعة المتن ، ونسأل الله أن يجعلها عملاً مقبولاً وخدمة صادقة للإسلام وأبطاله العظماء.

فهم الرجال المقتدى بفعالهم من مثلهم بين الرجال رجال

رحمهم الله رحمة الأبرار ، ورضي الله عنهم وأرضاهم وأدخلنا في سلكهم، وحشرنا معهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ  
وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا  
عَلَىٰ نَبِيِّ ذِكْرُهُ يُحْيِينَا  
فِي اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهِدُوا يَقِينًا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## الفصل الأول

### شهادة

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَعَزَّ الدِّينَا  
 مِنْ فِتْيَةِ الْأَلِ الَّذِينَ صَبَرُوا  
 مَنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهِدُوا  
 لِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ صَانُوا عِزَّهَا  
 فَهُمْ رِجَالٌ صَدَقُوا فِي عَهْدِهِمْ  
 وَحَيْثُمَا نَادَى الْمُنَادِي هَرَعُوا  
 وَكَمْ شَهِيدٍ قَدْ قَضَى حَيَاتَهُ  
 فِي كُلِّ فَجٍّ مِنْ بَسِيطِ أَرْضِنَا  
 وَمِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ قَدْ قُتِلُوا  
 فِي مُؤْتَةٍ مِنْ أَرْضِ شَامٍ ثَبَّتُوا  
 وَلَمْ تَزَلْ أَخْبَارُهُمْ نَبْرَاسِنَا  
 حَيَاهُمْ الرَّحْمَنُ مَا الْمُزْنُ هَمَا  
 وَبَعْدَ فَاقْرَأْ إِنْ رَغِبْتَ مَشْهَدًا  
 ذَكَرَاهُمْ فِي النَّاسِ يُحْيِي هَمَّةً  
 فِي غَفْلَةٍ عَمَّا مَضَى مِنْ شَرَفِ الْ  
 فَالْقَوْمُ كَانُوا قُوَّةً مَعْدُودَةً  
 أَنَالَهُمْ مَوْلَى الرَّضَا مَكَارِمًا  
 بَصْفُوهَ نَالُوا بِهِ التَّمَكِينَا  
 وَصَحْبِ طَهَ الْجُنْدِ مُخْلِصِينَا  
 وَقَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ رَاضِينَا  
 وَثَبَّتُوا أُسَاسَهَا الْمَكِينَا  
 وَثَبَّتُوا عَلَى الْهُدَى يَقِينَا  
 مُسْتَشْرِفِينَ الْمَوْتَ صَامِدِينَا  
 مُخْتَسِبًا يَحْمِي الْحِمَى وَالِدِينَا  
 فُبُورُهُمْ تَرْوِي الْإِبَاءَ فِينَا  
 فِي حَوْمَةِ الْجِهَادِ مُقْبَلِينَا  
 فِي الْحَرْبِ نَالُوا الْمَنْزِلَ الْقَمِينَا  
 وَشَامَةً فِي كُلِّ مَا رُوِينَا  
 عَلَى الْبَطَاحِ هَاطِلًا شَنِينَا  
 عَنْ صَفْوَةٍ نَالُوا الرَّضَى يَقِينَا  
 ضَاعَتْ عَلَى جِيلٍ بِهِ بُلِينَا  
 إِسْلَامٍ سِلْمًا أَوْ مَتَى غُزِينَا  
 سِلْمًا وَحَرْبًا شِدَّةً وَلِينَا  
 دِينًا وَدُنْيَا فَوْقَ مَا يَرْجُونَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ  
 وَعَلَىٰ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا  
 فِي اللَّهِ حَتَّىٰ آسَسْتَهُدُوا يَقِينًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ



## الفصل الثاني

# مشروعية الجهاد في سبيل الله على طريق غزوة مؤتة

## وغيرها من الغزوات

فَرَضِيَّةُ الْجِهَادِ جَاءَتْ عِنْدَمَا  
أَمُرُ الْجِهَادِ كَيْ يَصِيرَ لَازِمًا  
قَد مَرَّتِ الْأَعْوَامُ قَبْلًا دُونَمَا  
وَوَظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَيْمَا يُقْتَفَى  
حَتَّى بَدَأَ فِي الْأَفُقِ رَفُضُ صَارِمٍ  
وَعَاهَدُوا أَحْلَافَهُمْ وَاتَّمَرُوا  
فَجَاءَ مِنْ رَبِّي الْجِهَادُ وَاجِبًا  
وَيَقْطَعُ الْكُفْرَ الَّذِي تَشَعَّبَتْ  
وَلَا سَبِيلَ غَيْرِ سَيْفِ صَارِمٍ  
مَا كَانَ حَرْبُ الْكَافِرِينَ غَرْضًا  
كَذَلِكَ تَحْرِيرُ الشُّعُوبِ حَيْثُمَا  
عَقِيدَةُ الشَّيْطَانِ لَا نَقْبَلُهَا  
فَالْكَافِرُونَ جَحْدُوا وَاسْتَمَرُّوا  
وَمَا لَهَا فِيهِمْ مَكَانٌ لَوْ دَرَوْا  
وَمَا الْجِهَادُ غَيْرُ نَقْضِ مَنَهِجٍ

آيَاتُ رَبِّي بَيَّنَّتْ تَبَيَّنَا  
فِي الدِّينِ يَحْمِي كَنْزَهَا الشَّمِينَا  
إِشْهَارِ سَيْفِ بَلْ مَضَتْ تَوْطِينَا  
سَلْمًا وَأَخْلَاقًا نَقِيمُ الدِّينَا  
وَعُصْبَةَ الْإِسْرَاكِ لَنْ تَلِينَا  
وَضَاعَفُوا أَجْنَادَهُمْ تَمُوِينَا  
كَيْمَا يَدُكُ الْمَحْضَنَ الْحَصِينَا  
أَغْصَانُهُ حَتَّى عَدَا قَانُونَا  
لِجَمْعِ كَفَّارٍ مُحَارِبِينَا  
إِلَّا لَكَفِّ الْحَرْبِ إِنْ غَزِينَا  
قَدْ حَمَلُوا عَقِيدَةَ تُفْنِينَا  
وَفَطْرَةَ اللَّهِ بِهَا رَضِينَا  
عَقِيدَةَ الشَّيْطَانِ رَاغِبِينَا  
وَدَوْرْنَا تَحْرِيرُهُمْ يَقِينَا  
أَسَّسَهُ إِبْلِيسُ كِي نَهُونَا

أَمَا قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ  
 مَشْرُوعُ إِبْلِيسَ الطَّرِيدِ مُذْعَدًا  
 يَا أُمَّةَ طَابَتْ بَطْنَهُ الْمُصْطَفَى  
 نُقِيمُ مَشْرُوعَ الْكُفُورِ بَيْنَنَا  
 جِهَادُنَا فِي عَصْرِنَا اجْتِمَاعِنَا  
 نُحَرِّرُ الْعُقُولَ مِمَّا شَابَهَا  
 نُحَدِّدُ الْعَدُوَّ فِيمَا نَبْتَغِي  
 فَعُصْبَةُ الشَّيْطَانِ نَالَتْ حَظَّهَا  
 يَا رَبِّ وَاهِدِ الْمُسْلِمِينَ رَحْمَةً  
 مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَمَنْ شَرَّ الْعَدَا  
 بَسْرٍ مَنْ قَدْ كُسِرَتْ سُيُوفُهُمْ  
 أَفْأَضَ رَبِّي مِنْ نَدَى مُزُونِهِ  
 فَفِتْنَةُ نَحْنُ بِهَا ابْتُلِينَا  
 قَابِلُ لَمَّا تَابَعَ التَّرْتِينَا  
 حَتَّى مَتَى كَأَنَّنا نُسِينَا  
 مُسْتَتَبِعِينَ النَّاعِقِ الْمَلْعُونَا  
 بِقَاسِمِ مُشْتَرَكِ يَحْوِينَا  
 مِنْ لَوْثَةِ التَّسْيِيسِ مُذْغَرِينَا  
 وَمَنْ نُهَادِنُهُ مُسَالَمِينَا  
 مَنَا بِأَيْدِي مِثْلَنَا وَفِينَا  
 تَجْمَعُهُمْ عَلَى الَّذِي يَقِينَا  
 وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ لَا يُغْوِينَا  
 فِي مُؤْتَةٍ وَاسْتَشْهِدُوا رَاضِينَا  
 عَلَيْهِمْ مُبَرِّدًا مَعِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى  
 وَاللَّهُ وَصِيحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا  
 عَلَى نَبِيِّ ذِكْرُهُ يُحْيِينَا  
 فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهِدُوا يَقِينَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الفصل الثالث

### موقع غزوة مؤتة بين الغزوات

أَعْظِمَ بِحَرْبٍ خَاصَّهَا مَنْ سَلَفُوا  
 سَرِيَّةً مَشْهُودَةً مَا مِثْلُهَا  
 لِكُونِهَا خَارِجَةً عَنِ طَبِئَةِ  
 وَهِيَ اخْتِبَارٌ لَا نَظِيرَ مِثْلُهُ  
 قِيَادَةً وَحَشْدُ جَيْشٍ جَامِعٍ  
 إِشَارَةً لَدِي الْجَوَارِ أَنَّنَا  
 كَيَانُ أَمْرِ اللَّهِ أَقْوَى أَثَرًا  
 إِذْ قَالَ طَهُ شَارِحًا مَوْقِعَهُ  
 وَقَالَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا  
 فَشَوْكَةُ الْأَعْدَاءِ لَا يَكْسِرُهَا  
 وَمُؤْتَةٌ سَرِيَّةٌ حَرِيَّةٌ  
 تُعَلِّمُ الْإِقْدَامَ إِنْ حَانَ اللَّقَاءُ  
 وَوَصَفْنَا لِلْحَرْبِ لَا حُبًّا لَهَا  
 وَقَالَ طَهُ لَا تَمَنُّوا أَبَدًا  
 فَإِنْ بَغَوْا فَالْصَّبْرُ فِي الْحَرْبِ عَدَا  
 حَيِّ الْأَمَاجِيدِ الَّذِينَ وَاجَهُوا  
 فِي مُؤْتَةِ الشَّامِ كَمَا رُوِينَا  
 فِي عَصْرِ طَهُ ذُكِرَتْ تَعْيِينَنَا  
 مُؤَشِّرًا فَتْحًا عَدَا مُبِينَا  
 لِلْمُسْلِمِينَ مُذْ أَقَامُوا الدِّينَا  
 قَدْ جَاوَزُوا عُمُقًا كَذَا تَمُوِينَا  
 نَحْمِي الْحِمَى وَنَحْرُسُ الْعَرِينَا  
 لَا يَنْطَفِي وَرَبَّنَا يَحْمِينَا  
 نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَهَلْ نَسِينَا  
 مَنْ بَعْدَ يَوْمِ أُحُدٍ وَقِينَا  
 إِلَّا جِهَادَ الْحَقِّ مُعْلِينَا  
 بِذِكْرِهَا كَيِّ نَدْحَرَ الْمَفْتُونَا  
 فِي سَاحَةِ النَّزَالِ صَامِدِينَا  
 فَالْحَرْبُ فِي الْإِسْلَامِ إِنْ بُلِينَا  
 لُقِيَا الْعَدُوَّ غَيْرَ أَنْ يَبْغُونَا  
 فَرَضًا إِذَا مَا قَاتَلُوا تَعْيِينَا  
 فِي مُؤْتَةِ مَصِيرَهُمْ رَاضِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ  
 وَعَلَىٰ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا  
 فِي اللَّهِ حَتَّىٰ آسَئْتَهُدُوا يَقِينًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## الفصل الرابع

### تعريف بالشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم

أَكْرَمَ بِهِمْ ثَلَاثَةٌ قَدْ قَدَّمُوا  
 أَوْلَهُمْ زَيْدٌ أَبُو أَسَامَةَ  
 أَبُوهُ مِنْ قُضَاعَةَ، وَقَدْ سُبِيَ  
 خَدِيجَةٌ قَدْ اشْتَرَتْهُ فَتَنَسَا  
 وَبَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَتْ خَيْرَ الْوَرَى  
 وَعَلِمَتْ قُضَاعَةَ بِأَمْرِهِ  
 فَقَالَ طَهُ خَيْرُوهُ حَيْثَمَا  
 فَاخْتَارَ أَنْ يَبْقَى جَوَارَ الْمُصْطَفَى  
 وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نَصًّا مُبْطَلًا  
 وَظَلَّ زَيْدٌ بِالْوَلَا مُشْرَفًا  
 بِأَمْرِ رَبِّي كَيْ يَجُدَّ حُكْمَ مَا أَع  
 وَاخْتَارَهُ الْمُخْتَارُ يَوْمَ مُؤْتَةِ  
 وَجَعَفَرُ الطَّيَّارُ خَيْرُ قَائِدِ  
 مِيلَادِهِ فِي مَكَّةَ مُجَاوِرًا  
 وَقَالَ طَهُ جَعَفَرٌ يُشْبِهُنِي  
 وَأَوَّلُ الْهَجْرَاتِ كَانَ سَابِقًا  
 وَعَادَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَطِيئَةً

فِي جَيْشِ طَهُ عَيَّنُوا تَعِينَنَا  
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ طَابَ لَنَا  
 وَيَبِيعُ فِي الشُّوقِ كَمَا رُؤِينَا  
 فِي بَيْتِهَا مُنَعَمًا أَمِينَا  
 أَهْدَنَهُ زَيْدًا خَادِمًا مُعِينَا  
 فَطَالَبُوا رُجُوعَهُ مَأْمُونًا  
 يَرْضَى فَمَا يَرْضَاهُ قَدْ رَضِينَا  
 تَحْتَ التَّبَنِيِّ رَاضِيًا تَوْطِينَا  
 أَمَرَ التَّبَنِيِّ حَيْثُ لَا يَعِينَا  
 وَزَيْنَبًا طَلَّقَهَا تَبِينَا  
 تَادُوهُ جَهْلًا وَاضِحًا مُبِينَا  
 مِنْ بَيْنِ مَنْ قَدْ رُشِحُوا رَاضِينَا  
 مِنْ آلِ بَيْتِ الْمُصْطَفَى تَكُونَنَا  
 وَسَابِقًا إِسْلَامُهُ الْمِئِينَا  
 خَلَقًا وَأَخْلَاقًا كَمَا أُبِينَا  
 إِلَى النَّجَاشِيِّ رَاشِدًا مَكِينَا  
 وَحَامِيًا بَسِيفِهِ الْعَرِينَا

وَاخْتَارَهُ الرَّسُولُ حِينَ جَهَّزُوا  
 مِنْ بَعْدِ زَيْدٍ رَافِعًا رَايَتُهُ  
 وَذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ  
 قَدْ أَعْلَنَ الْإِسْلَامَ قَبْلَ هَجْرَةِ  
 مُشَارِكًا فِي الْغَزَوَاتِ كُلِّهَا  
 عَيْنَهُ الرَّسُولُ يَوْمَ مُوتِهِ  
 مُحَرِّكًا رِكَابَ مَنْ قَدْ جَاهَدُوا  
 ثَلَاثَةَ مِنْ الرِّجَالِ الْعُظْمَا  
 سَرِيَّةً لِمُوتِهِ تَمْتِينَا  
 مُسْتَبْسَلًا بِحَمْلِهَا رَصِينَا  
 ثَالِثُهُمْ بِمُوتِهِ دَفِينَا  
 بِشِعْرِهِ مُنَافِحًا لَسِينَا  
 وَعَابِدًا وَقَانِتًا مَيْمُونَا  
 مُسَانِدًا مُسَاعِدًا مَضْمُونَا  
 بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ مُبِينَا  
 حَيَاهُمْ الرَّحْمَنُ مَا حَيِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى  
 وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا  
 عَلَيَّ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 فِي اللَّهِ حَتَّى أَسْتَشْهَدُوا يَقِينَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الفصل الخامس

### مقدمات غزوة مؤتة

أَرْسَلَ طَهَّ نَحْوَ بَصْرَى حَارِثًا  
إِلَى مَلِكِ الرُّومِ كَيْ يُخْبِرَهُ  
فَاعْتَرَضُوهُ فِي نَوَاحِي مُؤْتَةَ  
وَبَلَغَتْ أَخْبَارُهُ لَطِيبَةً  
فِي ثَامِنِ الْأَعْوَامِ بَعْدَ هَجْرَةٍ  
جَيْشًا عَلَى مَا ذَكَرُوا مُسْتَهْدِفًا  
مُأَمَّرًا زَيْدًا وَقَالَ بَعْدَهُ  
وَبَعْدَهُ إِنْ حَانَ وَقْتُ قِتْلِهِ  
فَإِنْ قَضَى فالأمرُ شورى بينكم  
وَبَلَغَ الرَّسُولُ فِي تَوَدِيْعِهِمْ  
وَخَطَبَ النَّبِيُّ فِيهِمْ مُوصِيًا  
وَبالنِّسَاءِ حَيْثُ لَا شَأْنَ لَهُمْ  
وَأَنْطَلَقُوا، أَلْفَيْنِ ثُمَّ ثَالِثًا  
فَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ جَحْفَلًا  
وَفِيهِمْ هَرْقُلُ رَأْسُ مُلْكِهِمْ  
مِنْ عَسْكَرِ الرُّومِ وَمِنْهُمْ عَرَبٌ  
وَالْمُسْلِمُونَ اجْتَمَعُوا مَشُورَةً

نَجَلَ عُمَيْرٌ مُرْسَلًا مُبِينًا  
بِأَمْرِ دِينِ اللَّهِ كَيْ يَدِينَا  
وَقَتَلُوهُ فِي الْعَرَا رَهِينًا  
فَاسْتَنْفَرَ الْمُخْتَارُ نَاصِرِينَا  
وَفِي جُمَادِ آخِرِ رُؤِينَا  
بَلْقَاءَ شَامٍ حَيْثَمَا ابْتَلِينَا  
وَلُوا عَلَيْكُمْ جَعْفَرَ الْأَمِينَا  
فَابْنُ رَوَاحَةَ فَتَى قَمِينَا  
مَا حَيَّبَ اللَّهُ الْمَشَاوِرِينَا  
ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ سَائِرِينَا  
بِالرَّفِقِ بِالرُّهْبَانِ مُشْفِقِينَا  
بِالْحَرْبِ، وَالْأَطْفَالِ رَاحِمِينَا  
حَتَّى (مَعَانَ) الرُّومِ سَالِكِينَا  
مَنْ الْجِيُوشِ تَبَعَتْ الْعِيُونَا  
قَدْ جَرَدُوا السُّيُوفَ حَاقِدِينَا  
قَدْ حَشَدُوا أَلُوفَهُمْ مِثِينَا  
وَأَنْفَذُوا الرَّأْيَ كَمَا رُؤِينَا

وَوَاجَهُوا الرُّومَ بَعَزْمٍ كَامِلٍ      وَعَسَكُرُوا بِمُؤْتَةٍ تَحْصِينَا  
 مُسْتَنْفِرِينَ وَقَتَهُمْ بِهَمَّةٍ      يَسْتَعْجِلُونَ النَّصْرَ مُقْبِلِينَا  
 يُكَبِّرُونَ اللَّهَ مِنْ حَيْثُ ثَوَّوْا      وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ صَابِرِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى      عَلَيَّ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا      فِي اللَّهِ حَتَّى آسَسْتَهُدُوا يَقِينَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ



## الفصل السكادس

### معركة موتة التاريخية

وَحَانَ حِينَ الْحَسَمِ فِي يَوْمِ الْوَعَى  
 وَأَصْطَفَّ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَمَا  
 لَا يَفْتُرُونَ أَبَدًا عَنْ صَدِّهِمْ  
 وَالرُّومُ فِي تَكَائُرٍ وَهَجْمَةٍ  
 وَلَمْ يَزَلْ زَيْدٌ يَقُودُ جَيْشَهُ  
 فَنَاقُوشُوهُ وَأَصَابُوا جِسْمَهُ  
 حَتَّى قَضَى حَيَاتَهُ وَسَقَطَتْ  
 وَسَارَ جَعْفَرٌ بِهَا يَرْفَعُهَا  
 فَفَقَطَعُوا يُمْنَاهُ وَهُوَ نَابِتٌ  
 وَقَطَعُوا الْيُسْرَى فَأَمْضَى سَيْرَهُ  
 حَتَّى أزالوا رَأْسَهُ عَنْ جِسْمِهِ  
 وَخَطَفَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ  
 يَقُولُ آيَاتًا لَهُ مُزْمَجِرًا  
 يُرْعَبُ النَّفُوسَ لَمَّا أَنْ رَأَى  
 وَلَمْ يَزَلْ مَقَاتِلًا مُصَابِرًا  
 حَتَّى ارْتَمَى بَيْنَ الصُّفُوفِ قَدْ قَضَى  
 وَوَدَعَ الْجُنْدُ خِيَارَ قَادَةٍ

حَرْبٌ ضَرُوسٌ تَبْلُغُ الْجُنُونََا  
 لَأَقُوا عَلُوجَ الرُّومِ مَقْبِلِينَا  
 سَيْفًا وَنَبْلًا يُسْرَةً يَمِينَا  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ أَبْرَزُوا الْمَكُونَا  
 مَسْتَبْسِلًا فِي صَفِّهِ رَصِينَا  
 طَعْنَا وَرَمِينَا صَابِرًا مَكِينَا  
 رَأَيْتُهُ وَلَمْ يَهَبْ مَثُونَا  
 خَفَافَةً وَلَمْ يَخْفِ كَمِينَا  
 فَضَمَّهَا يُسْرَاهُ كَيْ يَصُونَا  
 مَا بَيْنَهُمْ مُسْتَذَكِرًا نَبِينَا  
 فَخَرَّ فِي ثُرْبَتِهَا رَهِينَا  
 يُنْمَى إِلَى رِوَاحَةٍ يَقِينَا  
 كَلَيْثٍ غَابٍ قَدْ حَمَى الْعَرِينَا  
 بَعْضًا مِنَ الْأَقْوَامِ مُحْجَمِينَا  
 وَمُقْبَلًا مَثَابِرًا فَطِينَا  
 نَحْبًا فَحِيٍّ صَادِقًا أَمِينَا  
 وَافْتَقَدُوا رَأَيْتَهُمْ تَعِينَا

وَأَضْطَرَبَ الْجَيْشُ وَأَضْحَى حَائِرًا  
 فَالْتَقَطَ الرَّايَةَ مِنْ سَاعَتِهِ  
 فَسَحَبَ الْجَيْشَ بَرْفِقٍ وَغَدَا  
 وَأَحْسَنَ الْحُطَّةَ كَيْ يُرْجَعَ جَيْدٌ  
 وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ فِي مَجْلِسِهِ  
 زَيْدٌ قَضَى وَجَعْفَرٌ رَأَيْتُهُ  
 وَثَالِثٌ فِيهِ ازْوَرَارٌ عِنْدَمَا  
 وَالْوَصْفُ لِلْمُخْتَارِ يَرَوِي مَا جَرَى  
 أَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ مِنْ سَاعَتِهِ  
 فَلَوْ تَرَى عِبْرَتَهُ مِنْ عَيْنِهِ  
 يَبْكِي فِرَاقَ الْقَوْمِ لَمَّا رَحَلُوا  
 مُسْتَحْضِرًا فِي نَفْسِهِ نُصْرَتَهُمْ  
 مُسْتَذْكِرًا أَصْحَابَهُ فِي دَرَبِهِمْ  
 مَنْ آمَنُوا وَأَزْرَوْا وَصَبَرُوا  
 وَلَوْ تَرَى رِقَّتَهُ لِبُصْبِيَّةٍ  
 يَقُولُ: أَلْ جَعْفَرِ قَدْ شُغِلُوا  
 وَاحْتُوا عَلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُبْتَلَى  
 وَلِتَعْلَمُوا بِأَنَّ كُلَّ مَجْمَعٍ  
 وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِدَارٍ رَاحَةٍ

أَفْرَادُهُ قَدْ فَقَدُوا التَّمَكِينَا  
 أَغْنِي الْحُسَامَ خَالِدًا مَأْمُونَا  
 يُعِيدُ تَرْتِيبًا كَذَا تَأْمِينَا  
 شَ الْمُسْلِمِينَ آمَنَّا مَصُونَا  
 أَصْحَابَهُ وَقَالَ قَدْ بُلِينَا  
 يَطِيرُ وَالْأَطْرَافُ مُضْرَجُونَا  
 تَأَخَّرَ الْأَخْذُ فَكَانَ لِينَا  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ النَّبَا يَقِينَا  
 مُسْتَعْرَضًا مَا قَدْ جَرَى تَبْيِينَا  
 فَاضَتْ وَقَلَبَ الْمُصْطَفَى حَزِينَا  
 وَذَهَبُوا لِلِهِ مُقْبَلِينَا  
 وَقَدْ غَدَا النَّاسُ مُكَذِّبِينَا  
 مَنْ قُتِلُوا فِي اللَّهِ صَادِقِينَا  
 وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ مُرْخَصِينَا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ صَارُوا مُيْتَمِينَا  
 عَنِ الطَّعَامِ بِالَّذِي ابْتُلِينَا  
 حَتَّى يَكُونَ صَفْكُمْ مَتِينَا  
 سَيْتَهِي بِكُمْ مَفَارِقِينَا  
 وَإِنَّمَا الْأُخْرَى الَّتِي تَعْنِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ  
 وَعَلَىٰ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهِدُوا  
 فِي اللَّهِ حَتَّىٰ آسَسْتُهُدُوا يَقِينًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## الفصل السكاج

### الانسحاب المنظم والعودة إلى المدينة

وَفِي صَبَاحِ الْغَدِ مَنْ قَتَلِهِمْ  
 وَبَدَلُوا مَيْسِرَةَ مَيْمَنَةٍ  
 فَأَعْتَقَدَ الْكُفَّارُ أَنَّ مَدَدًا  
 لَكِنَّهُمْ تَرَجَعُوا لَطِيبَةً  
 لَطِيبَةً عَادُوا انْسِحَابًا هَادِتًا  
 وَاسْتَقْبَلُوهُمْ قَائِلِينَ أَنْتُمْ أَلْ  
 فَقَالَ طُهُ عِنْدَمَا لاقَاهُمْ:  
 وَخَالِدٌ سَمَاهُ طُهُ شَرْفًا  
 وَدُفِنَ الْأَبْطَالُ حَيْثُ اسْتَشْهَدُوا  
 حَتَّى أَتَى سَيْلٌ عَلَى قُبُورِهِمْ  
 وَلَمْ تَزَلْ أَسْمَاؤُهُمْ مَعْلُومَةً  
 مَشْهَدُهُمْ لِلنَّاسِ خَيْرٌ عَبْرَةً  
 يُذَكِّرُونَ النَّاسَ فِي غَفْلَتِهِمْ  
 وَيَبْرُزُ الْفَارِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
 فَعِزُّنَا فِي عَصْرِنَا مَهَانَةٌ  
 وَالْمُسْلِمُونَ غَرِقُوا فِي فِتْنَةٍ  
 مَنْ ذَا يُقِيمُ الْحَقَّ فِي نَصَابِهِ  
 عَدُوَّهُمْ تَبَادَلُوا التَّعِينَا  
 وَقَدَّمُوا آخِرَهُمْ سَاعِينَا  
 قَدْ جَاءَهُمْ وَمُكِّنُوا تَمَكِينَا  
 وَالْكُلُّ عَادَ بَانِسًا حَزِينَا  
 لِأَمْرِ سَيْفِ اللَّهِ سَامِعِينَا  
 فُرَارٌ جِئْتُمْ بَعْدَ مُدْبِرِينَا  
 بَلْ أَنْتُمْ الْكُرَارُ مُقْبِلِينَا  
 (سَيِّفًا) سَمَا فِي اللَّهِ طَابَ فِينَا  
 وَلَمْ يَزَالُوا فِي الثَّرَى قُرُونًا  
 فَنُقِلُوا مِنْهَا مُكْرَمِينَا  
 فِي أُرْدُنِ الْبُلْقَاءِ مُعْلَنِينَا  
 مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ يَغْنِينَا  
 عَمَّا مَضَى مِنْ شَرَفٍ يُحِينَا  
 وَبَيْنَنَا وَمَا بِهِ ابْتِلِينَا  
 وَحَالِنَا يَا رَبِّ لَا تُرْضِينَا  
 صَمَاءَ عَمِيَاءَ بِهَا غُزِينَا  
 وَمَنْ تَرَاهُ لِلْهُدَى مُعِينَا

فَنَسَأَلُ اللّٰهَ بِأَنْ يُصَلِّحَنَا  
فَحَالْنَا فِي عَصْرِنَا جَهَالَةً  
رَجَالْنَا نَسَاؤُنَا أَوْلَادُنَا  
وَجُنْدُوا فِي خِدْمَةِ الدُّنْيَا الَّتِي  
لَا نَرَعُوِي وَلَا نُرِيدُ عَوْدَةَ  
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُعِيدَ مَجْدَنَا  
وَنُذْرِكَ الْغَايَةَ مِنْ حَيَاتِنَا  
صُلْحًا يُعِيدُ الْمَجْدَ آمَلِينَا  
قَدْ سَيَّسْتُ عِلْمًا بِهِ رُمِينَا  
حَادُوا عَنِ الطَّرِيقِ تَائِهِينَا  
صَارَتْ لَنَا عَجَلًا كَذَلِكَ دِينَا  
لَمَنْهَجِ الْحَقِّ الَّذِي حُبِينَا  
وَيُلْهِمَ الْقُلُوبَ أَنْ تَلِينَا  
وَمَا لَنَا مِنْ شَرَفٍ يَلِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى  
وَالِهُ وَصِحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا  
عَلَى بَيْتِي ذِكْرُهُ يُحْيِينَا  
فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الفصل الثامن

### الدروس المستفادة من غزوة مؤتة

قَدْ طَالَ مَنَا جَهْلُنَا بِحَالِنَا  
 صَرْنَا غُثَاءً فِي غُثَاءِ هَالِكِ  
 لَمْ نُحْكِمِ الدِّينَ وَمَا فُئِمْنَا بِهِ  
 وَكُلُّ حَزْبٍ بِالَّذِي يَعْرِفُهُ  
 وَمَنْ يَقُلْ بغيرِ هَذَا حُكْمُهُ الـ  
 وَهَذِهِ مُصِيبَةٌ عَيْنِيَّةٌ  
 فَاَنْظُرْ أَخِيَّ عَالِمًا مُفَرَّقًا  
 لَا نَزْعَوِي وَلَا نُزِيدُ مَخْرَجًا  
 نَطْلُبُ حَلًّا مِنْ أَعَادِي دِينِنَا  
 كَانْنَا بِهِمْ بِأَيْدِي نَاعِي  
 قُلْ لِلَّذِي يَسْأَلُنِي عَنْ وَجْهَتِي  
 مَوْلَايَ مِنْ لَا غَيْرُهُ يَهْدِي الْوَرَى  
 دُرُوسُنَا إِذَا رَضِينَا فَهَمَّهَا  
 أَلُ النَّبِيِّ وَكَذَا أَصْحَابُهُ  
 وَرَفَعُوا رَايَةَ دِينِ الْمُصْطَفَى  
 مِنْ مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبٍ وَلَمْ تَزَلْ  
 هُمْ قُدُوةٌ الْإِنْسَانِ هُمْ أُسُّ الْبِنَا

وَلَمْ نَكُنْ لِلدَّرْسِ مُدْرِكِينَ  
 دِينًا وَدُنْيَا لَا رَجَاءَ فِينَا  
 بَلْ فِي صِرَاعِ نَارِهِ تُصَلِّينَا  
 مُسْتَبَشِرًا بِهِ أَقَامَ الدِّينَا  
 إِضْلَالًا حَتْمًا هَكَذَا رُيِّنَا  
 تَرَسَّخَتْ وَلَمْ تَزَلْ تُرْدِينَا  
 مُمَزَّقًا مُخْتَلَفًا مَفْتُونَا  
 مِمَّا بِهِ ضِعْنَا بِمَا ابْتَلَيْنَا  
 وَمَا لَنَا رَأْيٌ مَتَى دُعِينَا  
 يَقُودُنَا لِحُفْنَا تَعِينَا  
 وَجَّهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي يَحْمِينَا  
 فَهَوَ الْمَرْجَى عَطْفُهُ يَهْدِينَا  
 فَيَمَنْ بَنَى تَارِيخَنَا يَقِينَا  
 مَنْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ مُخْلِصِينَا  
 فِي كُلِّ فَجٍّ يَنْشُرُونَ الدِّينَا  
 أَنْارُهُ تَشْهَدُ إِنْ نَسِينَا  
 وَمَطْلَعُ الْأَبْصَارِ إِنْ عَمِينَا

فِي عَيْشِهِمْ أَخْلَاقِهِمْ جِهَادِهِمْ      كَانُوا لَنَا أَفْضَلَ مُلْهِمِينَا  
 تَأَدَّبُوا بِالْمُصْطَفَى وَأَصْلَحُوا      ذَوَاتِهِمْ وَجَانَبُوا التَّلْوِينَا  
 يَا رَبِّ وَاِرْبَطْنَا بِهِمْ وَكُنْ لَنَا      فِي كُلِّ حَالٍ عَوْنَنَا الْمُعِينَا  
 وَلَا تَكُنْ لَنَا لِلنُّفُوسِ إِنَّهَا      قَدْ أوردَتْنا مَوْرَدَ الْعَاصِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَى      عَلَيَّ يَا نَبِيَّ ذِكْرُهُ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا      فِي اللَّهِ حَتَّى اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الفصل التاسع

### الخاتمة والدعاء

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَصْطَفِي  
مَنْ كُلِّ عَبْدٍ قَانِتٍ مُوَفِّقٍ  
مَنْ جَاهَدُوا وَكَابَدُوا نُفُوسَهُمْ  
وَقَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي فَرْحٍ  
مَنْ أَجَلَ دِينَ اللَّهِ مَاتُوا شُهَدَاءَ  
قَدْ اسْتَحَقُّوا فِي اللُّحُودِ جَنَّةً  
كَمِثْلَ مَنْ قَدْ قُتِلُوا فِي مُؤْتَةٍ  
يَا رَبِّ وَاَرْحَمَهُمْ وَزَدَّهُمْ رُبَّةً  
رَيْدٌ كَذَلِكَ جَعْفَرٌ وَمِثْلُهُ  
سَأَلْتُ رَبِّي لَهُمْ مَكْرَمَةً  
هُمُ أَهْلُهَا وَزَدَّهُمْ تَفَضُّلاً  
وَأَجْعَلُهُمْ مِثْلَنَا مَتَى أَتَى  
فَالْحَقُّ أَوْلَى مِنْ أَرَا حَيْفَ الْعَدَا  
يَا مَنْ يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ مُخْلِصًا  
خَلَّصَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ كَرَمًا  
إِنْ لَمْ تُجِبْ فَمَنْ لَنَا يُنْقِذُنَا  
قَدْ فَرَّقُوا الْجَمْعَ الَّذِي يَجْمَعُنَا

لِلصَّالِحَاتِ زُمْرَةً تَهْدِينَا  
تَخْتَارُهُ وَتَصْطَفِيهِ دِينَا  
حَتَّى زَكَتْ وَاسْتَمَرَّتْ تَوَطِينَا  
وَعَانَقُوا السُّيُوفَ مُقْبِلِينَ  
أَكْرَمَ بِهِمْ مَنْ أَحْسَنُوا التَّحْصِينَ  
لَمَّا ارْتَضَوْا أَنْ يَشْتَرُوا الْمُنُونَا  
مُسْتَبْسِلِينَ مَا رَضُوا التَّوْهِينَا  
لَمَّا ارْتَضُوا الْجِهَادَ مُوقِنِينَ  
يُنْمَى إِلَيَّ رِوَا حَةٍ تَعِينَا  
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ مُنْعَمِينَ  
وَجِهَ الرِّضَى وَزَدَّهُمْ تَطْمِينَا  
وَعُدَّ الْجِهَادَ وَاضِحًا مُبِينَا  
وَمَنْ فَسَادٍ كَالهَوَاءِ فِينَا  
يَا مَنْ بِنَا أَرْحَمُ مِنْ دُونِنَا  
مِمَّا ابْتَلُوا بِهِ وَمَا ابْتُلِينَا  
مَنْ شَرَّ أَعْدَاءِ مُضَلِّينَا  
(فَرَّقَ تَسُدُّ) أَخْطَرُ مَا غُزِينَا



هَلْ غَارَةٌ يَا سَيِّدِي تُصَلِّحُنَا  
لَا نَبْتَغِي غَيْرَ الْأَمَانِ وَالْبِنَا  
حَقَّقْ أَمَانِينَا فَأَنْتَ الْمُبْتَغَى  
وَكُنْ لَنَا عَوْنًا وَزِدْنَا شَرَفًا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي يَوْمِ الْلِقَا  
مَوْلَايَ لَا يَخْفَاكَ مَا حَلَّ بِنَا  
أَيْتَامُنَا سُيُوحُنَا نَسَاؤُنَا  
مَوَاطِنُ الْعِزِّ غَدَتْ ذَلِيلَةٌ  
عِرَاقُنَا وَالشَّامُ وَهُوَ رَمُزُنَا  
وَجِيلُنَا يَمُورُ فِي أَوْحَالِهِ  
عِزَّ النَّصِيرِ فِي زَمَانٍ مُنْجِعِ  
يَارَبِّ وَاِرْزُقْنَا بِجِيلٍ يَرْتَقِي  
يَسْتَذْكُرُ الْمَاضِي وَيُحْيِي سِرَّهُ  
يُحْيِي عُلُومَ الدِّينِ فِي رُبُوعِنَا  
وَالْحَتْمُ بِالْحُسْنَى إِذَا نَادَى بِنَا  
نُزْفٌ فِي عِزِّ إِلَى بَرَزَخِنَا  
سَعَادَةُ الْمَرْءِ إِذَا مَا خْتَمَتْ  
بِذِكْرِ مَوْلَاهُ الَّذِي لَا غَيْرُهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَفَضْلِهِ

فِيكَ الرَّجَاءُ بَعْدَمَا أُودِينَا  
وَخِدْمَةُ الدِّينِ الَّذِي حُبِينَا  
فِيمَا نُرْجِيهِ وَالْقَضَا رَضِينَا  
بِالِاتِّبَاعِ لِلَّذِي يُنْجِينَا  
يَوْمَ الْحِسَابِ الصَّرْفِ مَعْرُوضِينَا  
وَمَا أَقْضَى الْمَضْجَعِ الْمَأْمُونَا  
أَضْحَى الشَّتَاتُ لَهُمْ قَرِينَا  
وَلُغَةُ السَّلَامِ لَا تَعْنِينَا  
وَيَمْنُ الْإِيمَانِ يَشْتَكُونَا  
حَتَّى غَدَا بِجَهْلِهِ مَفْتُونَا  
مَنْ يَنْصُرُونَ الْيَوْمَ هَذَا الدِّينَا  
أَوْجَ الْمَعَالِي صَادِقًا أَمِينَا  
فِي عَصْرِنَا حَتَّى نَرَى التَّمَكِينَا  
هَذَا الَّذِي نَحْتَاجُهُ يَقِينَا  
دَاعِي الْفَوَاتِ وَالْإِمَا تَبْكِينَا  
وَنُورُ رَبِّي مُشْرِقٌ يَحُونَا  
حَيَاتُهُ مُتَّبِعًا نَبِينَا  
يَرْزُقُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَا  
قَدْ تَمَّ مَا رُمْنَاهُ شَاكِرِينَا

يَا رَبَّنَا جُدْ بِالصَّلَاةِ وَالرِّضَىٰ  
 وَعَلَىٰ نَبِيِّ ذِكْرِهِ يُحْيِينَا  
 وَاللَّهُ وَصَحْبِهِ مَنْ جَاهَدُوا  
 فِي اللَّهِ حَتَّىٰ اسْتَشْهَدُوا يَقِينَا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

تمت المنظومة ليلة المعراج والإسراء

الأربعاء ٢٧ رجب ١٤٣٧

سيلان - كولمبو



# الفهرس

٥	المقدمة
٧	تمهيد
٩	مشروعية الجهاد في سبيل الله على طريق غزوة مؤتة
١١	موقع غزوة مؤتة بين الغزوات
١٣	تعريف بالشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم
١٥	مقدمات غزوة مؤتة
١٧	معركة مؤتة التاريخية
٢٠	الانسحاب المنظم والعودة إلى المدينة
٢٢	الدروس المستفادة من غزوة مؤتة
٢٤	الخاتمة والدعاء



